



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
للأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

### اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

#### الدورة الثامنة عشرة

إجراءات المراسلات الخطية: 8 أبريل/نيسان إلى 8 مايو/أيار 2022

الجلسات العامة الافتراضية: 7 و 8 و 9 و 20 يونيو/حزيران 2022

سلامة الأغذية وجودتها بالنسبة إلى منتجات مصايد الأسماك  
وتربية الأحياء المائية

### الموجز

تستعرض هذه الوثيقة التطورات التي حصلت مؤخراً في مجال جودة الأغذية في ما يتعلق بوصول منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى الأسواق، والأنشطة المتعلقة بجودة الأغذية وسلامتها في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة خلال السنتين الماضيتين والعمل الذي تقوم به المنظمة في ما يتعلق بتقديم المشورة العلمية إلى لجنة الدستور الغذائي والدعم المقدم إلى الأعضاء بغية تنفيذ مواصفات الدستور الغذائي.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- ◀ تقديم توصيات بشأن مجالات العمل في المستقبل لضمان سلامة الأغذية في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في ظل بيئة متغيرة؛
- ◀ وإبداء تعليقات وتقديم توجيهات بشأن العمل العام للمنظمة في مجال جودة وسلامة منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولا سيما تقديم المشورة العلمية لعمليات الدستور الغذائي، وبناء القدرات لتنفيذ المواصفات والخطوط التوجيهية ومدونة السلوك الصادرة عن الدستور الغذائي؛
- ◀ واقتراح مجالات إضافية لجمع البيانات ونشرها في مجال سلامة الأغذية وجودتها؛
- ◀ وتوضيح وتبادل التجارب الوطنية بشأن قضايا الوصول إلى السوق والمتعلقة بسلامة الأغذية في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

## التطورات الأخيرة في عملية وضع المواصفات في إطار الدستور الغذائي

1- يوجه الدستور الغذائي ويعزز صياغة التعاريف ومتطلبات الأغذية للمساعدة في تنسيقها وتسهيل التجارة الدولية. ويجري دورياً تنقيح مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة لضمان اتساقها ولكي تعكس المعارف العلمية الحالية وغيرها من المعلومات ذات الصلة. وفي عام 2021، وبعد ست سنوات بدون نشاط، بدأت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية العمل بالمراسلة لإدراج أنواع إضافية في مواصفات الدستور المتعلقة بالأسمك والمنتجات السمكية. وعرضت أنشطة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الدستور المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية، التي دعمت العمل الذي اضطلعت به منظمتا الأمم المتحدة وأعربت عن اهتمامها الخاص بعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الجزيئات البلاستيكية ووضع وثيقة توجيهية بشأن سلامة الأعشاب البحرية.<sup>1</sup> ووافقت الدورة الأخيرة لهيئة الدستور الغذائي (الدورة الرابعة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي) على نصوص الدستور التالية ذات الصلة بالمنتجات السمكية وتبنتها:

- اقتراحات لعمل جديد من أجل تحديد المستويات القصوى لميثيل الزئبق في سمك الهلبوت البرتغالي وانقليس البرسم الوردي، ووضع توجيهات بشأن منع الغش الغذائي ومكافحته، ووضع معلومات توسيم الأغذية باستخدام التكنولوجيا؛
- قائمة أولويات العقاقير البيطرية المعدة للتقييم أو إعادة التقييم من قبل لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية؛
- المبادئ والخطوط التوجيهية لتقييم برامج ضمان الطرف الثالث الطوعية واستخدامها والتوجيهات بشأن الاستخدام اللاورقي للشهادات الإلكترونية؛
- مدونة الممارسات المنقحة للتقليل إلى أدنى حدّ من مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية واحتوائها والخطوط التوجيهية بشأن الرصد والمراقبة المتكاملين لمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية؛
- حلّ فريق المهام المعني بمسألة مقاومة مضادات الميكروبات، نظراً لأنه أتم إنجاز ولايته؛
- التصويبات التحريرية لمعظم أسماء الأنواع في القسم 2-1، تعريف المنتجات من النسخة الانكليزية من المواصفة الخاصة بالسردين المعلّب والمنتجات من نوع السردين.<sup>2</sup>

2- يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في التقارير المقدمة من هيئة الدستور الغذائي ولجانها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> [https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/sh-proxy/en/?lnk=1&url=https%253A%252F%252Fworkspace.fao.org%252Fsites%252Fcodex%252FMeetings%252FCX-722-35%252FFinal%252Breport%252FREP21\\_FFPe.pdf](https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/sh-proxy/en/?lnk=1&url=https%253A%252F%252Fworkspace.fao.org%252Fsites%252Fcodex%252FMeetings%252FCX-722-35%252FFinal%252Breport%252FREP21_FFPe.pdf)

<sup>2</sup> أشار أحد الأعضاء إلى أنه لم يتم إدراج نوعين، سردينبلا فيميرياتا وسردينبلا سيرم، في مواصفة السردين المعلّب ومنتجات السردين، على الرغم من القرار الصادر عن لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية خلال دورتها الثانية والعشرين (1996) القاضي بإدراجهما. وبناء على اقتراح من أمانة الدستور الغذائي التي تنظر في إجراء إدراج أنواع إضافية في مواصفات الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية، وافقت الدورة الرابعة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي على إحالة هذه المسألة إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية خلال دورتها السادسة والثلاثين المقرر أن تعقد في أوائل عام 2023 لمواصلة النظر فيها.

<sup>3</sup> [fao.org/fao-who-codexalimentarius/committees/en/](https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/committees/en/)

## المشورة العلمية والتوجيهات السياساتية التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة

### التسمم بالسيكواتيرا

3- تتطلب مسائل كثيرة اهتمامًا عاجلاً في ما يتعلق بإدارة مخاطر التسمم بالسيكواتيرا وإجراء البحوث بشأنها. وكانت الاحتياجات الرئيسية المحددة لإدارة المخاطر هي تحديد بروتوكولات واضحة لتفادي خطر استهلاك المأكولات البحرية السامة، لا سيما من جانب السكان المحليين والسياح، ومن جانب المستهلكين الذين يشترون المأكولات البحرية المستوردة من مناطق محددة. واستناداً إلى تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتسمم بالسيكواتيرا<sup>4</sup> المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، الذي نشر في عام 2020، أعدت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة اليونسكو الحكومية الدولية لعلوم المحيطات دورة تعليمية إلكترونية عن رصد التسمم بالسيكواتيرا والوقاية منه<sup>5</sup>. وتستهدف هذه الدورة التعليمية الإلكترونية السلطات المعنية بسلامة الأغذية ومصايد الأسماك وواضعي السياسات والأطباء ومديري الصحة أساساً. وهي مصممة أيضاً للمدرسين والطلاب المهتمين بالتسمم بالسيكواتيرا وصيادي الأسماك والعاملين في صيد وتجهيز الأسماك.

### الرخويات الثنائية الصمامات

4- كانت التجارة الدولية هي العامل الدافع الرئيسي للنمو السريع لإنتاج الرخويات الثنائية الصمامات خلال العقود الستة الماضية. ومع ذلك، لا يوجد سوى عدد محدود جداً من البلدان التي لديها برامج فعالة لرصد الرخويات الثنائية الصمامات. وفي هذا الصدد، عالجت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الحاجة إلى توجيهات دولية لتنفيذ برامج إصحاح للرخويات الثنائية الصمامات من خلال وضع التوجيه الفني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، وقامت منظمة الأغذية والزراعة والمركز المرجعي لإصحاح الرخويات الثنائية الصمامات التابع لمنظمة الأغذية والزراعة بتحديثه، وقام مركز المملكة المتحدة لعلوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بتحديث المحتوى والطبعة الثانية متاحة على الإنترنت باللغتين الإنجليزية والإسبانية<sup>6</sup>. ويستخدم التوجيه أيضاً كأساس لوضع ثلاث دورات تعليمية إلكترونية بشأن إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، واشتركت في إعدادها منظمة الأغذية والزراعة ومركز المملكة المتحدة لعلوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتستهدف واضعي السياسات والعاملين في مجال التنمية ومديري البرامج والمتخصصين والباحثين القطاعيين ومنتجي الرخويات الثنائية الصمامات والمدرسين والمرشدين. والوحدتان الأوليتان متاحتان على الإنترنت: "وصف المخاطر في مناطق التربية"<sup>7</sup> و"تقييم واستعراض مناطق التربية"<sup>8</sup>.

### الطحالب الضارة المتكاثرة

5- للطحالب الضارة المتكاثرة آثار كبيرة على سلامة وأمن الأغذية، من خلال التلوث أو النفوق الجماعي للأحياء المائية. ويمكن أن تساعد نظم التنبؤ أو الإنذار المبكر في التخفيف من أثر تكاثر الطحالب الضارة وتخفيف تواتر وقوع

<sup>4</sup> [fao.org/3/ca8817en/CA8817EN.pdf](http://fao.org/3/ca8817en/CA8817EN.pdf)

<sup>5</sup> [elearning.fao.org/course/view.php?id=648](http://elearning.fao.org/course/view.php?id=648)

<sup>6</sup> النسخة الإنجليزية [fao.org/documents/card/en/c/cb5072en/](http://fao.org/documents/card/en/c/cb5072en/) والنسخة الإسبانية [fao.org/publications/card/es/c/CB5072ES/](http://fao.org/publications/card/es/c/CB5072ES/)

<sup>7</sup> [elearning.fao.org/course/view.php?id=481](http://elearning.fao.org/course/view.php?id=481)

<sup>8</sup> [elearning.fao.org/course/view.php?id=629](http://elearning.fao.org/course/view.php?id=629)

الأحداث الناجمة عنها. ووضعت في العديد من البلدان نظم مراقبة لرصد تكاثر الطحالب الضارة. غير أن المهلة الزمنية أو نوع البيانات قد لا يكفيان لاتخاذ إجراءات فعالة من حيث تدابير إدارة سلامة الأغذية أو غير ذلك كنقل منتجات تربية الأحياء المائية إلى مناطق أخرى. وفي هذا الصدد، تتولى منظمة الأغذية والزراعة زمام القيادة في وضع توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظم إنذار مبكر لتكاثر الطحالب الضارة. وستوجه الوثيقة السلطات المختصة والمؤسسات ذات الصلة المعنية بحماية المستهلك أو الرصد البيئي لتنفيذ نظم إنذار مبكر للطحالب الضارة المتكاثرة الموجودة في مناطق محددة قد تؤثر على سلامة الأغذية أو الأمن الغذائي.

### الأعشاب البحرية

6- يتوقع أن تكون الزراعة والاستخدام الموسع للأعشاب البحرية في المستقبل القريب ركيزتين هامتين للأمن الغذائي المستدام وتصبحان جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد المائي. ويمكن أن تؤثر عوامل كثيرة على وجود مخاطر في الأعشاب البحرية. لكن هناك عموماً افتقار إلى التشريعات والوثائق التوجيهية في ما يتعلق بإنتاج الأعشاب البحرية واستخدامها. وفي هذا الصدد، قامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بإعداد وثيقة معلومات أساسية تحدد مخاطر على سلامة الأغذية مرتبطة باستهلاك الأعشاب البحرية والنباتات المائية التي يمكن أن تشكل أساساً للقيام بمزيد من العمل في هذا المجال. ووافقت الدورة الخامسة والثلاثون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية على النظر في العمل الإضافي في هذا المجال، على النحو الذي قدمته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واستناداً إلى وثيقة المعلومات الأساسية، لوضع توجيهات هيئة الدستور الغذائي ذات الصلة.<sup>9</sup> وتم توحيد الوثيقة خلال اجتماع خبراء عقد في أكتوبر/تشرين الأول 2021 وسيتم نشرها في عام 2022.

### الجزئيات البلاستيكية

7- بالنظر إلى أن منتجات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية ليست المساهم الوحيد في التعرض الغذائي للجزئيات البلاستيكية، طلبت اللجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصائد الأسماك في دورتها السابعة عشرة إلى منظمة الأغذية والزراعة إجراء تقييم للتعرض يشمل السلع الغذائية الأخرى ذات الصلة. وفي هذا الصدد، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد وثيقة معلومات أساسية تجمع معلومات عن وجود الجزئيات البلاستيكية في السلع جميعاً، والتلوث الناجم عنها على طول سلاسل القيمة الغذائية، وانتقال الجزئيات من المواد الملامسة للأغذية ومواد التغليف، وكذلك استعراض الأدبيات الموجودة حول سُمية الأكثر شيوعاً من مونوميرات الجزئيات البلاستيكية والبوليمرات البلاستيكية والمواد المضافة. وجرى توحيد التقرير خلال اجتماع خبراء عقد في يناير/كانون الثاني 2022 وسينشر في عام 2022. وقد أرسلت هذه العملية الأساس لعمليات تقييم المخاطر في المستقبل وقدمت معلومات يمكن استخدامها في صياغة خيارات إدارة المخاطر.

### مرض المجموعة باء من المكورات العقدية

8- تسببت سلسلة بكتيريا المكورات العقدية القاطعة للدر من النوع 283 (ST283) التي غزت سنغافورة خلال عام 2015، في الفاشية الوحيدة المنقولة بالغذاء وهي مرض المكورات العقدية من المجموعة باء. وارتبطت هذه الظاهرة باستهلاك

<sup>9</sup> [fao.org/fao-who-codexalimentarius/meetings/detail/en/?meeting=CCFFP&session=35](http://fao.org/fao-who-codexalimentarius/meetings/detail/en/?meeting=CCFFP&session=35)

أسماك المياه العذبة النيئة. أكثر من 20 في المائة من الحالات كانت لدى البالغين الأصحاء بدون أمراض مشتركة، وهو أمر غير عادي بالنسبة لمرض المكورات العقدية من المجموعة باء. وخلصت التحقيقات اللاحقة إلى أن بكتيريا العقديّة القاطعة للدّر من النوع 283 كانت شائعة بين المكورات العقدية من المجموعة باء الذي يسبب المرض للإنسان وفي البلطي عبر جنوب شرق آسيا لمدة 20 عامًا على الأقل. وعلى النقيض من ذلك، تكاد تكون غير موجودة خارج هذه المنطقة. ونظرًا لحدّثة تفشي المرض، أجرت منظمة الأغذية والزراعة توصيماً للمخاطر مما أدى إلى إعداد تقرير يوحد المعارف الحالية ويحدد الفجوات التي تتخلل البيانات حول المكورات العقدية من المجموعة باء -بكتيريا العقديّة القاطعة للدّر من النوع 283 على طول سلسلة إمداد أسماك المياه العذبة في جنوب شرق آسيا ويقدم خيارات إدارة المخاطر.<sup>10</sup>

### الضّمة النظيرة الحالّة للدّم والضّمة الجارحة

9- على الصعيد العالمي، تمثل الضّمة النظيرة الحالّة للدّم والضّمة الجارحة أهم العوامل المرضية البشرية المرتبطة باستهلاك المأكولات البحرية. ومن أجل تقديم معلومات مستكملة عن أحدث مشورة متعلقة بتقييم المخاطر الخاصة بالضّمة النظيرة الحالّة للدّم والضّمة الجارحة في المأكولات البحرية، عُقد اجتماع خبراء مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مركز المملكة المتحدة لعلوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بوموث، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، في الفترة الممتدة من 13 إلى 15 مايو/ أيار 2019. ولاحظت مجموعة عمل الخبراء في وقت لاحق عدة تطورات حاسمة في العقد الماضي. وشمل ذلك: (1) ظهور سلالات ممرضة للغاية، (2) وحدوث انتشار جغرافي وزمني كبير لعدوى بكتيريا الضمات المرتبطة بالمأكولات البحرية كاستجابة لتغير المناخ، (3) وأهمية الاعتبارات الديمغرافية، (4) وظهور مجموعة من النّهج الجديدة للممارسات الجيدة (5) وظهور مجموعة متنوعة من الأساليب الجديدة للرصد والمراقبة، كتلك التي تستخدم علم الجينوم وصور الأقمار الاصطناعية. وقد نشر التقرير في عام 2021 وهو متاح على موقع منظمة الأغذية والزراعة على الإنترنت.<sup>11</sup>

### جودة المياه

10- في عام 2019، أشارت لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية إلى أهمية نوعية المياه في إنتاج الأغذية وتجهيزها، وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تقديم الإرشادات للسيناريوهات التي أشير فيها إلى استخدام "المياه النظيفة" في نصوص الدستور الغذائي، ولا سيما مياه الري، ومياه البحر النظيفة، وإعادة الاستخدام الآمن للمياه المعالجة. ولتسهيل هذا العمل والاستفادة من الأعمال السابقة في هذا المجال التي أسفرت عن نشر تقرير الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة ونوعية المياه المستخدمة في إنتاج الأغذية وتجهيزها،<sup>12</sup> قامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بإنشاء فريق من الخبراء وعقد اجتماعات للخبراء في يوليو/تموز 2021. ووضع فريق الخبراء مفهومًا ملائمًا للغرض ونهجًا لنظام دعم القرار في ما يتعلق بالمياه الآمنة في مختلف القطاعات، بما في ذلك مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وسينشر تقرير الاجتماع في عام 2022، ويوجد بالفعل موجز للتقرير.<sup>13</sup>

[fao.org/documents/card/en/c/cb5067en](http://fao.org/documents/card/en/c/cb5067en) 10

[fao.org/publications/card/es/c/CB5834EN/](http://fao.org/publications/card/es/c/CB5834EN/) 11

[fao.org/documents/card/es/c/ca6062en/](http://fao.org/documents/card/es/c/ca6062en/) 12

[fao.org/3/cb7395en/cb7395en.pdf](http://fao.org/3/cb7395en/cb7395en.pdf) 13

## استهلاك الأسماك

11- توفرت أدلة جديدة في ما يتعلق بالمخاطر والمنافع المرتبطة باستهلاك الأسماك. ولهذا السبب، ستقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتحديث تقرير مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر ومنافع استهلاك الأسماك، الذي نشر في عام 2010.<sup>14</sup> وسيجري ذلك من خلال مشاوره للخبراء ستستخلص عددًا من الاستنتاجات في ما يتعلق بالفوائد والمخاطر الصحية المرتبطة باستهلاك الأسماك وتوصي بسلسلة من الخطوات التي ينبغي على الدول الأعضاء اتخاذها لتقييم مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك وإدارتها على نحو أفضل وإعلام مواطنيها بهذه المخاطر والفوائد بفعالية. وستضع نتائج مشاوره الخبراء إطارًا لتقييم صافي الفوائد أو المخاطر الصحية لاستهلاك الأسماك، ما سيوفر الإرشادات إلى هيئة الدستور الغذائي من أجل إدارة المخاطر، مع الأخذ في الحسبان البيانات الموجودة عن فوائد تناول منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

## الحلول الرقمية

12- يؤدي تعقيد سلاسل الإمدادات الغذائية وتزايد أهمية التجارة الغذائية العالمية إلى نشوء تحديات أمام إدارة سلامة الأغذية. وأصبح تتبع أصول الأغذية غير الآمنة أكثر تعقيدًا ويستغرق وقتًا طويلًا. وقد نفذ العديد من البلدان نُظمًا أكثر صرامة للمراقبة الغذائية على الواردات الغذائية، بينما لا تزال بلدان أخرى بحاجة إلى المساعدة لتطويرها. وفي هذا الصدد، وضعت منظمة الأغذية والزراعة توجيهاً تقنية لتنفيذ نُظم الإخطار الإلكتروني لمراقبة الأغذية،<sup>15</sup> المصممة حسب الاحتياجات والموارد الوطنية، وتشمل الأساس القانوني للمنظومة وهيكلها وبارامتراتها التشغيلية واحتياجاتها من الهياكل الأساسية والموارد البشرية. وستتاح التوجيهات في عام 2022. جزء من مشروع بعنوان "الحلول الرقمية لدعم تحسين خدمات مراقبة الأغذية الرسمية".

## مقاومة مضادات الميكروبات

13- أقرّ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة المعقود في عام 2019 مرة أخرى بالأهمية والحاجة الملحة للتصدي للتهديد العالمي المتزايد الذي تشكله مقاومة مضادات الميكروبات من خلال نهج "صحة واحدة"<sup>16</sup> منسق ومتعدد القطاعات في سياق خطة التنمية المستدامة. وتسهم خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، التي أطلقت في عام 2021 ومن المقرر أن تستمر إلى عام 2025، في بناء القدرة على التكيف في قطاعي الأغذية والزراعة عن طريق الحد من ظهور مسألة مقاومة مضادات الميكروبات وانتشارها.<sup>17</sup> ويسهم سوء استخدام مضادات الميكروبات في تزايد معدلات مقاومة مضادات الميكروبات، بما يؤثر سلبيًا في التقدم المحرز في مجالات الطب والصحة العامة والرعاية البيطرية ونظم الإنتاج الغذائية والزراعية وسلامة الأغذية. ومن الممكن أن تساعد الممارسات الجيدة في مجال تربية الأحياء المائية والالتزام ببروتوكولات سلامة المأكولات البحرية، وفقًا لأنواع المستزرعة والنظم والظروف البيئية المحلية، في ضمان بقاء الأنواع المائية المستزرعة في ظروف صحية، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج ذي جودة عالية وآمن للاستهلاك ولا يعوق التجارة. ويمكن أن يقلل هذا من بقايا المضادات الحيوية ومقاومة مضادات الميكروبات. ومن الضروري زيادة الوعي وتعزيز

<sup>14</sup> [fao.org/publications/card/es/c/e38f7e8d-a28f-5e91-93ee-389b006e4248/](https://www.fao.org/publications/card/es/c/e38f7e8d-a28f-5e91-93ee-389b006e4248/)

<sup>15</sup> جزء من مشروع بعنوان "الحلول الرقمية لدعم تحسين خدمات مراقبة الأغذية الرسمية".

<sup>16</sup> [fao.org/3/cb7869en/cb7869en.pdf](https://www.fao.org/3/cb7869en/cb7869en.pdf)

<sup>17</sup> [fao.org/documents/card/en/c/cb5545en/](https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb5545en/)

قدرات أصحاب المصلحة ذوي الصلة على امتداد سلسلة القيمة، وينبغي أن تشمل السلطات الحكومية وممثلي الصناعة والمزارعين والمنتجين ومقدمي المدخلات أو الخدمات.

## قضايا الصحة والصحة النباتية في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية – تحليل إشعارات الاستيراد لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

14- إن تنوع أطر التفتيش الحالية ومتطلباتها في مختلف الأسواق لضمان حماية المستهلك أحد أهم الصعوبات التي تواجه مصدري منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. واستناداً إلى هذه المتطلبات وبروتوكولات التفتيش، يمكن رفض المنتجات أو سحبها واستردادها أو احتجازها أو تدميرها. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتحليل منتظم لإشعارات الاستيراد الصادرة عن الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، وكلها أسواق رئيسية للاستيراد، منذ عام 2016. والبيانات والتحليل المجمع متاح للجمهور، ومنظمة حسب الأسباب: كيميائية وميكروبيولوجية وهستامين وسموم وطفيليات وفئة واسعة تسمى "أسباب أخرى". وينشر التحليل على الموقع الإلكتروني للنظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (غلوبفيس).<sup>18</sup> وبالإضافة إلى ذلك، فإن البيانات الأولية المتعلقة بإشعارات الاستيراد متاحة للجمهور كمكان عمل في قاعدة البيانات الإحصائية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة.<sup>19</sup>

### إشعارات الاستيراد لمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في عام 2020

15- في عام 2021، سجل الاتحاد الأوروبي 221 إشعاراً بالاستيراد من خلال آلية الإنذار السريعة بشأن الأغذية والأعلاف. وكانت أغلب الإشعارات مرتبطة بفئة "الأسباب الأخرى" (92 حالة)، ثم الأسباب الكيميائية (58 حالة)، والأسباب الميكروبيولوجية (37 حالة)، ووجود الطفيليات (20 حالة). وكان خامس أكبر سبب لإشعارات الاستيراد هو وجود السموم (ثمانية حالات) وسُجلت ست حالات في ما يخص المهستامين فوق المستويات القصوى. ومن بين فئة الأسباب الأخرى، كانت القضية الرئيسية تتعلق بسوء التحكم في درجة الحرارة في أكثر من نصف الحالات. وتمثلت القضية الكيميائية الرئيسية في وجود الزئبق فوق الحدود القصوى، حيث تم تسجيل 23 حالة إشعار، كانت 19 حالة منها تتعلق بسمك أبو سيف. وكان المشكل الميكروبيولوجي الرئيسي هو بكتيريا الليستيريا ذات الجينات الأحادية الخلية حيث سُجلت 17 حالة. وكان الطفيلي الوحيد الذي عثر عليه هو أنيساكيس، ومن بين الإشعارات الثمانية الناجمة عن السموم وتسممها، كان تسمم المحار الإسهالي أكثر الحالات المبلغ عنها. وكان هناك انخفاض طفيف في الإشعارات خلال الفترة الممتدة من عام 2020 (227) إلى عام 2021 (221). غير أن فئة "الأسباب الأخرى" زادت من 77 حالة مسجلة في عام 2020 إلى 92 حالة في عام 2021. وحدث نفس الاتجاه في ما يخص الأسباب الطفيلية، حيث سُجلت 14 حالة في عام 2020 و20 حالة في عام 2021، في حين انخفضت الأسباب الكيميائية من 62 إلى 58 حالة في نفس الفترة. وبالمثل، انخفضت الحالات الناجمة عن قضايا ميكروبيولوجية من 57 حالة في عام 2020 إلى 37 حالة في عام 2021. وانخفضت أيضاً الحالات الناجمة عن السموم ومستويات الهيستامين.

16- وفي اليابان، سجلت وزارة الصحة والعمل والرعاية ما مجموعه 121 إشعاراً باستيراد منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في عام 2021. وحدثت زيادة كبيرة في العدد الإجمالي لحالات الإشعار بالاستيراد من 86 حالة في

<sup>18</sup> [fao.org/in-action/globefish/import-notifications/en/](http://fao.org/in-action/globefish/import-notifications/en/)  
<sup>19</sup> [fao.org/fishery/en/statistics/software/fishstatj/en](http://fao.org/fishery/en/statistics/software/fishstatj/en)

عام 2020 إلى 121 حالة في عام 2021. وتُعزى معظم إشعارات الاستيراد إلى قضايا ميكروبيولوجية حيث سجلت 94 حالة، تليها القضايا الكيميائية حيث سجلت 25 حالة ثم قضايا تتعلق بالسموم حيث سجلت حالتان. وفي 2021، من بين القضايا الميكروبيولوجية، كان وجود بكتيريا الكوليفورم هو السبب الرئيسي، حيث مثلت 63 في المائة ضمن فئة الأسباب الميكروبيولوجية و49 في المائة من مجموع الإشعارات في 2020. وكانت المشكلة الكيميائية الرئيسية تتعلق بالمضادات الحيوية، مثل إنزوفلوكساسين وفورازوليدون، التي تم اكتشافها في المقام الأول في الجمري. وكانت السموم الأحيائية البحرية الوحيدة المسجلة هي تسمم المحار الإسهالي الذي تم الكشف عنه في البطينوس. وفي حين أن الإشعارات الناجمة عن القضايا الكيميائية والسموم تناقصت، فإن الأسباب الميكروبيولوجية زادت من 47 حالة في عام 2020 إلى 94 حالة في عام 2021.

17- وسجلت الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2021 ما مجموعه 1 012 إشعارًا باستيراد منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في نظام تقارير رفض الاستيراد التابع لإدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية. وارتبطت معظم إشعارات الاستيراد بـ "أسباب أخرى" (476 حالة)، تليها قضايا ميكروبيولوجية (400 حالة). وتم ربط ثالث أكبر سبب للإشعارات بأسباب كيميائية مع 90 حالة، يليها المهستامين فوق المستويات القصوى بتسجيل 46 حالة. ومن بين فئة "الأسباب الأخرى"، كانت المشكلة الرئيسية هي المنتجات التي وجدت غير صالحة للاستهلاك البشري، حيث بلغت 366 حالة، حيث تمثل 77 في المائة من هذه الفئة و36 في المائة من مجموع إشعارات استيراد منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وكانت المسألة الميكروبيولوجية الرئيسية هي وجود سالمونيلا حيث سجلت 384 حالة، وكشف معظمها في الجمري. وكانت المسائل الكيميائية الرئيسية المسجلة هي بقايا العقاقير البيطرية، حيث سجلت 44 حالة، معظمها في الروبيان. وارتفعت "الأسباب الأخرى" من 419 حالة في عام 2020 إلى 476 حالة في عام 2021، والمسائل الميكروبيولوجية من 219 حالة في عام 2020 إلى 400 حالة في عام 2021، وارتفعت الأسباب الكيميائية من 72 حالة في عام 2020 إلى 90 حالة في عام 2021، وأسباب الهيستامين من 20 حالة في عام 2020 إلى 46 حالة في عام 2021.

## التغييرات ذات الصلة في الأنظمة المتعلقة بسلامة الأغذية مجموعة من الجهات المستوردة الرئيسية

### الاتحاد الأوروبي

18- في الاتحاد الأوروبي، تم سنّ ثلاثة تعديلات مهمة وقواعد تنفيذية أو دخلت حيز التنفيذ منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2019، لمعالجة القضايا التالية المتعلقة بسلامة الأغذية:

- تعديل الخطة العامة للإبلاغ عن المخاطر لتعزيز إطار متكامل للإبلاغ عن المخاطر يتبعه كل من مقيمي المخاطر ومديري المخاطر بطريقة متماسكة ومنهجية على مستوى الاتحاد والمستوى الوطني. ويسعى الآن إلى زيادة الوعي والفهم للمسائل المحددة قيد النظر، بما في ذلك حالات الاختلاف في التقييم العلمي خلال عملية تحليل المخاطر بأكملها، وضمان الاتساق والشفافية والوضوح في صياغة التوصيات والقرارات المتعلقة بإدارة



المخاطر وتوفير أساس سليم، وكفالة تزويد المستهلكين بالمعلومات عن استراتيجيات منع المخاطر والمساهمة في مكافحة نشر المعلومات الكاذبة<sup>20</sup>؛

- تعريف الأساليب المعترف بها للكشف عن السموم الأحيائية البحرية والترتيبات العملية والعامية للضوابط الرسمية على المنتجات السمكية، ولا سيما المتعلقة بالاختبارات الحسية ومؤشرات النضارة والمنتجات السمكية السامة<sup>21</sup>؛
- والتأكيد على ضرورة أن ينشئ مشغلو الأعمال التجارية الغذائية ثقافة ملائمة لسلامة الأغذية، ومراقبتها، وأن يقدموا الأدلة اللازمة، والتشديد على أهمية اعتماد جميع الموظفين للبروتوكولات المتعلقة بسلامة الأغذية والنظافة الصحية، مع وجود اتصالات واضحة في ما بينهم، وأن يتم تنفيذ الضوابط في الوقت المناسب وبكفاءة، وأن يتم تحديث الوثائق وضمن التدريب والإشراف المناسبين<sup>22</sup>.

### كندا

19- تبنت الوكالة الكندية لفحص الأغذية، بموجب أنظمة الغذاء الآمن للكنديين، نهجًا قائمًا على المخاطر في عمليات التفتيش. وتشمل التعديلات الرئيسية لعمليات استيراد الأسماك التابعة للوكالة الكندية لفحص الأغذية، تغييرات على إشعار الاستيراد والإفراج عن الشحنات؛ وتراخيص المستورد ورسوم الاستيراد المرتبطة بذلك؛ وعمليات التفتيش الخاصة بالوكالة الكندية لفحص الأغذية؛ وطلبات إعادة التفتيش. وإضافة إلى ذلك، لم تعد إشعارات استيراد الأسماك مطلوبة من قبل الوكالة الكندية لفحص الأغذية للحصول على إذن بالإفراج عن الشحنات حيث لم يعد يفترض سوى إبراز إشعار الاستيراد. ورغم أن أنظمة الغذاء الآمن للكنديين دخلت حيز التنفيذ في 15 يناير/كانون الثاني 2019، فإن بعض المتطلبات دخلت حيز التنفيذ في عامي 2020 و2021 بالنسبة لبعض السلع الأساسية المحددة وبعض الأنواع من الأنشطة وحجم المؤسسات.

### آخر التطورات في مجال أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة في ما يخص سلامة الأغذية وجودتها<sup>23</sup>

20- واصلت المنظمة أنشطتها لبناء القدرات في مجال سلامة الأغذية وجودتها بالنسبة إلى منتجات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال ما يلي:

<sup>20</sup> تعدل لائحة الاتحاد الأوروبي 1381/2019 بشأن شفافية واستدامة تقييم المخاطر في السلسلة الغذائية بعض المواد (6، 8، 8أ، 8ب، 8ج، 22، 25، 28، 32أ، 32ب، 32ج، 32د، 38، 39، 40، 41، 61) من لائحة المجلس الأوروبي رقم 2002/178.

<sup>21</sup> دخلت اللائحة التنفيذية للمفوضية (الاتحاد الأوروبي) 1139/2019 التي قامت بتعديل لائحة المجلس الأوروبي رقم 2005/2074 في ما يتعلق بالضوابط الرسمية على الأغذية ذات المنشأ الحيواني في ما يتصل بالاشتراطات المتعلقة بمعلومات السلاسل الغذائية والمنتجات السمكية، والإشارة إلى أساليب الاختبار المعترف بها في ما يخص السموم الأحيائية البحرية، حيز التنفيذ في 14 ديسمبر/كانون الأول 2019.

<sup>22</sup> لائحة المفوضية (الاتحاد الأوروبي) 382/2021 التي تعدل لائحة المجلس الأوروبي رقم 2004/852 ودخلت حيز التنفيذ في 24 مارس/آذار 2021.

<sup>23</sup> يرجى الاطلاع على الوثيقة COFI:FT/XVIII/2022/Inf.7 للمزيد من المعلومات في ما يخص أنشطة محددة في مجال بناء القدرات.

- دعم الأعضاء للوفاء بمتطلبات السوق الرئيسية، وتنفيذ متطلبات الصحة والصحة النباتية والامتثال لها من خلال المساعدة في تنفيذ مواصفات ونصوص الدستور الغذائي؛
- وتنظيم برامج تدريبية لنشر متطلبات الوصول إلى الأسواق المتصلة بسلامة الأغذية وجودتها، وإمكانية التتبع والتوسيم، بما في ذلك بالتعاون مع مؤسسات أخرى مثل مركز علوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية<sup>24</sup>؛
- ودعم تنظيم الدورات والمؤتمرات الدولية بشأن سلامة الأغذية، وتعزيز مشاركة البلدان النامية؛
- ونشر المعلومات حول المتطلبات التنظيمية المتصلة بسلامة الأغذية، بما في ذلك إشعارات الاستيراد على موقع GLOBEFISH وقاعدة البيانات الإحصائية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية<sup>25،26</sup>.

[cefas.co.uk/icoe/seafood-safety/designations/fao-reference-centre/work-programmes-and-annual-reports/](https://cefas.co.uk/icoe/seafood-safety/designations/fao-reference-centre/work-programmes-and-annual-reports/) 24

[fao.org/in-action/globefish/import-notifications/en/](https://fao.org/in-action/globefish/import-notifications/en/) 25

[fao.org/fishery/en/statistics/software/fishstatj/en](https://fao.org/fishery/en/statistics/software/fishstatj/en) 26